



## مبعوث الأمم المتحدة للصحراء الغربية يلتقي جطو وقادة احزاب مغربية

**مريد - «القدس العربي»:**  
 انتهى بيتر فان والسوم المبعوث الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في ملف الصحراء الغربية لقاءات مع مسؤولين رسميين وحزبيين مغاربة حول هذا الملف الذي سيعالجه مجلس الأمن في نهاية تشرين الاول/اكتوبر المقبل والذي كان موضوع مباحثات بين الأمين العام كوفي عنان ورئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رويرديث سبتيرو  
 وخلال هذا الأسبوع التقى بيتر فان والسوم بالوزير الأول المغربي ادريس جطو، حيث بحث معه آخر التطورات المرتبطة بهذا الملف خاصة المقترح المغربي المتعلق بالحكم الذاتي للصحراويين في إطار السيادة المغربية.  
 ومن ضمن ما طرح في اللقاء ان مستوى الصحافة الاسبانية تحسن بعدما تولت مؤسسة «مارويكوس ديجيتال» التي يديرها بيدرو روخو الترجمة اليومية لبعض مقالات الصحف المغربية ووضعها رهن إشارة الصحافيين الإسبان، والندور السليبي الذي يقوم به بعض المعلقين في القنوات الاناعية في تقديم صورة سلبية عن المغرب مثل كادينا كوبي المرتبطة بالكتيسة.  
 ومن ضمن الخصاصات التي انتهت اليها هذا اللقاء بعد جدال قوي بين صحافيي البلدين:  
 - عدم احترام بعض الصحف الاسبانية لأخلاقيات المهنة في تعاطيها للقضايا المغربية، التي حين يلتزم الصحافيون المغاربة عموماً بهذه الاخلاقيات بعدم السقوط في السب والقذف.  
 - تحمل الرباط مسؤولية كبرى في تدور صورة المغرب في اسبانيا بحكم عدم خلقها لتقنوات تواصل مع الاعلاميين الإسبان.  
 - تحول اسبانيا الى البوابة الاعلامية للصحافة الدولية التي تبحث عن الخبر المغربي بعدما كانت فرنسا في الماضي هي التي تتولى هذا الدور.  
 - ضرورة خلق قنوات الحوار وتبادل المعلومات في هذا الحدث، واعتبر الاحكام المسبقة.

## في نقاش جامعي بمدريد امتد عدة ايام انتقادات واتهامات متبادلة بين صحافيين حول «صورة اسبانيا في صحافة المغرب» و«صورة المغرب في صحافة اسبانيا»



جانب من المشاركين في المحاضرات حول صورة اسبانيا والمغرب في صحافة البلدين (تصوير سعيد الكيرلاني)

بداية من اواسط التسعينات، ساهم في ظهور معالجة اعلامية مختلفة عن تلك التي كانت تقدمها الصحافة الحزبية. وبدوره أكد محمد البوندي الذي عمل مراسلا لوكالة الانباء المغربية في مدريد مدة 18 سنة ان هذه الوكالة كانت للصحافة المغربية المصدر الرئيسي ولدة تفوق ثلاثة عقود لجميع الاخبار حول اسبانيا، غير ان التحاق صحافيين مغاربة باسبانيا جعل المصادر والمعالج متعددة وغنية. وعاب على الصحافة المغربية خلطها للأنحاس الصحافية في التعاطي مع القضايا الاسبانية وتفصيل الرأي وابتزاز الموقف بدل التحليل وتقديم المعطيات.

**مريد - «القدس العربي»:**  
 من حسين مجدوبي:

احتضنت جامعة أوتونوما في مدريد خلال هذا الأسبوع اياما دراسية حول العلاقات المغربية - الإسبانية بمشاركة سياسيين وصحافيين، وكان موضوع «صورة اسبانيا في الصحافة المغربية، وصورة المغرب في الصحافة الاسبانية»، وكان من أبرز المواضيع اثاره وتشيوقا نظرا للجدل الذي ترتب عنه ووصول الى مستوى تبادل الاتهامات والانتقادات. وتعتبر المعالجة الاعلامية بين البلدين من ضمن العوامل التي تسببت في أكثر من أزمة، ذلك ان المغرب من ضمن ما يرو به سحب سفيره من مدريد سنة 2001 المعالجة الاعلامية التي وصفها بغير المناسبة للعامل المغربي الملك محمد السادس، كما احتجت اسبانيا بقوة خلال نشر يومية مغربية افتتاحية تطالب فيه مساندة المغرب لمنظمة ايتا الانفصالية.

ويشارك عن الجانب الاسباني مراسلو عدد من الصحف الأكثر انتشارا وهي الجايسيس والماندو ولغنتورديا والبريويديكو دي كاتالونيا وعن الجانب المغربي صحافيون مثلوا اسبوعية «الايام» ووكالة المغرب العربي للانباء وصحافيين مستقلون، وغاب آخرون لانهم لم يحصلوا على الفيزا، مثل جمال وهي من اسبوعية «الصحيفة» وهو ما أثار استغراب الحاضرين.  
 الجانب الاسباني طرح عددا من الأفكار والانتقادات، ومن ضمنها قال مراسل «البايس» اغناسيو سيمبريرو ان «الصحافة الاسبانية عادة ما تعكس الصورة السلبية والسببية التي لدى المجتمع الاسباني حول المغرب، مشورا في الوقت نفسه ان «صورة المغرب تحسنت قليلا، ولكن ليس بالمستوى المطلوب»، وتابع ان «السؤالية لتحملها السلطات المغربية التي تفتقر لتعلمها اعلامية وسياسة الاتصال مع الاعلاميين الاسبان».  
 واعترف هذا الصحافي الذي سبق وأن حاور الملك محمد السادس أن «الصحافة الاسبانية في بعض الأحيان تتجاوز الخطوط الحمراء بتدخلها في الحياة السياسية الملك المغربي بينما تحجم عن ذلك بشأن الملوك والرؤساء الأوروبيين (...) بل وانحينا نتجج السب والذق».  
 ويرى الصحافي أنتونيو باكيرو أن المغرب لم يكن يثير اهتمام الصحافة الاسبانية الا مع مجيئ الملك محمد السادس الى الحكم، وتأسف لكون السلطات المغربية تحجب الصحافة الاسبانية عادية، وطلب بقنوات حوار بين صحافيي ملكتي مضيق جبل طارق والسلطات المغربية الاسبانية، مضيفا ان هذا الصد ان «صورة المغرب تتأثر

## 15 حزبا سياسيا في موريتانيا توقع «مدونة سلوك اخلاقي» للانتخابات

نواكشوط - اف ب: قالت وسائل الاعلام الموريتانية الجمعة ان 15 حزبا سياسيا وقعت الخميس في نواكشوط «مدونة سلوك اخلاقي» اقترحتها اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة وذلك تحضيرا للانتخابات المقبلة بعد اشهر.  
 ونقلت الصحف عن بيان رسمي «وقع خمسة عشر حزبا سياسيا من اصل اربعة وعشرين حضروا بمقر اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات اليوم (الخميس) مدونة السلوك الاخلاقي التي دعت اللجنة الى توقيعها في الرابع والعشرين من الشهر» الماضي.  
 وتحفظ خمسة من الموقعين على بند من هذه المدونة يتعلق به التشهير والمساس بالحياة الخاصة للمترشحين، واعترضت بقية الاحزاب الحاضرة (تسعة) بعد التداول مع اللجنة على توقيع هذه المدونة بسعة «عدم القبول ببعض محتوياتها، ووجهت الدعوة لتوقيع المدونة الى جميع الاحزاب الموريتانية المعترف بها وعددها 35 حزبا اضافة الى المرشحين المستقلين.  
 وأوضح رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الشيخ سيدي احمد ولد باب أمين ان هذه المدونة «تمثل

## الجزائر: توتر في علاقة وزارة الشباب وعدد من الاتحادات الرياضية على خلفية تجاذب الصلاحيات وتسيير اموال الدولة

قوية باتجاه اولئك الذين مازالوا مقتنعين انه بإمكانهم جعل الرياضة جهازا سياسيا يمكن التحكم فيه» وهو تلميح واضح باتجاه مسعى الوزير بإنشاء اللجان المسيرة لختلف الرياضات التي يعترزم الوزير بحىي تقديم انشاءها.  
 وكان الوزير انهي مهام العديد من رؤساء الاتحادات الكروية وطالب بتعيين اعضاء من الوزارة في مجالس هذه الاتحادات وهو ما اعتبره بيراف وهادج بمثابة لرقع دعوى قضائية ضد الوزارة بتهمة القذف. وتساءل في ذات الوقت عن سر عدم لجوء الوزارة الى وقال بيان اللجنة الاولمبية انه يرفض كل لجنة مسيرية غير منتخبة يتم تعيين اعضائها من مطلق ان هذا الاجراء مخالف للقوانين المعمول بها سواء في الجزائر او مع قوانين الهيئات الرياضية الدولية. واعاب البيان طريقة استخلاف الاعضاء المنتخبين في المكاتب الوطنية لختلف الاتحادات الرياضية بطريقة تلقائية وبعبارة استعملها الوزير كثيرا حتى اصبحت معروفة لدى عامة الجزائريين «انت مخلوع من منصوبك»، وحذرت اللجنة الاولمبية من مخاطر هذا المسعى الذي قد يؤدي الى حرمان الجزائر من المشاركة في المنافسات الدولية.

بعض الاتحادات بينما عارضت اخرى الوزارة وقالت ان اجراءها لا يتماشى مع القوانين المعمول بها داخلها وفي الهيئات الرياضية الدولية.  
 وكان بيان مطول لوزارة الشباب والرياضة نشر قبل ايام بمثابة الفقرة التي افاضت الكاس كما يقال عندما اتهمت الوزارة بطريقة ضمنية رئيس الاتحاد الكروي لكرة القدم حميد حداد الذي رفض حل الاتحاد وتعويضه بلجنة مسيرية بصرف 130 مليون دينار (دولارا يعادل 72 ديناراً) خلال الخمسة اشهر الاخيرة لم يخصص منها سوى 20 مليون دينار للتكفل بواقع الكرة الأكثر شعبية في الجزائر بينما صرفت المبالغ الباهضة الاخرى في مهام التي الخارج والعلاوات وابعاء الموظفين الزائدة في «قصر دالي ابراهيم» مقر الاتحاد الكروي الجزائري.  
 وتاتي القبيضة الحديدية الجديدة بين الاتحادية ووزارة الشباب والرياضة كحلقة تضاف الى مسلسل بدء العام الماضي عندما توترت العلاقة بين الوزير الجراح يحيى قديموس ورئيس الاتحاد اذلك محمد روروا على خلفية نفس الصلاحيات المخولة لكل جهة في الاشراف على تسيير قطاع الكرة في الجزائر



بوتين في طائرته ساعة مغابته مطار الدار البيضاء عائدا الى بلاده

**بوتين يختم زيارته الى المغرب**  
 الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: غادر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مطار الدار البيضاء الخميس في ختام زيارة الى المغرب جرى خلالها محادثات مع العاهل المغربي الملك محمد الخامس. وكان في ورافق بوتين الذي قام بزيارة رسمية للدار البيضاء أتيا من جنوب افريقيا، ورئيس الوزراء المغربي ادريس جطو.  
 ووقع المغرب وروسيا اثناء هذه الزيارة اتفاقيات في قطاعات الصيد البحري والسياحة والثقافة والاتصالات والزراعة والقضاء، بحسب مصدر رسمي مغربي.  
 من جهة اخرى اقام الملك محمد الخامس مائدة عشاء رسمية على شرف الرئيس الروسي الذي قام باول زيارة رسمية لرئيس من روسيا الى المملكة.  
 وكان ليونيد بريجنيف اخر اكبر مسؤول في الاتحاد السوفييتي يزور المملكة المغربية في 1961.

## الشرطة الفرنسية تزعم ان خطر تعرض فرنسا لاعتداءات ارهابية يتزايد

باريس - اف ب: تزعم مصادر في الشرطة الفرنسية ان احتمال وقوع اعتداءات ارهابية في فرنسا يزداد مع عشية الذكرى الخامسة لاعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 وفي الوقت الذي يتوجه فيه الجنود الفرنسيون الى لبنان. وتتخوف الشرطة من ان تشكل مشاركة نحو ألفي جندي فرنسي في الخطوط الامامية ارسلتهم باريس الى جنوب لبنان ضمن القوة المؤقتة المعززة التابعة للأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) تهديدا واضحا.  
 واعلن مفوض الشرطة كريستوف شابو رئيس وحدة التنسيق ومكافحة الارهاب في لقاء مع صحافيين الخميس «نعتبر ان مستوى التهديد مرتفع وان فرنسا تشكل هدفا للمنظمات الاسلامية ومنهم تنظيم القاعدة».  
 و اضاف منذ بداية العام الجاري قام قادة القاعدة بكم كبير من التصريحات وفي عدد من بياناتهم يشار الى فرنسا اما بالبلد الصليبي الحليف للولايات المتحدة او تسمى «صراخ».  
 وتابع قوله «في الاستراتيجية الاسلامية يتم التحضير لاعتداءات الاشخاص على ارتكاب اعتداءات يجب ان يتالوا موافقة قادة القاعدة»  
 ولان ذلك حدث اكثر من مرة نحن نأخذ الامور على محمل الجد». وكشف مسؤول امني فرنسي رفيع المستوى طالبا عدم كشف اسمه ان «الوضع في العراق لا يتحسن وحرب لبنان لم تساعد ايضا». واعتبر ان «المشاركة الفرنسية في قوات اليونيفيل المعززة عملية فيها مخاطرة لقواتنا ورجالنا».  
 وفي الاوساط الرسمية الباريسية وقال الرغم الانكار المستمر، لم ينس نيكولا ساركوزي رأى منتصف آب/اغسطس الماضي ان التهديد الارهابي على فرنسا «مرتفع ومستمر» بعد اسبوع على اعلان بريطانيا احباط مخطط تفجير طائرات متجهة الى الولايات المتحدة. وقال ساركوزي بعد لقائه بمسؤولي الشرطة والاستخبارات «علي ان أنتهي عباراتي (...) لكن التهديد الارهابي على فرنسا مرتفع ومستمر». و اضاف ان «الجهة مكافحة الارهاب الفرنسية تتعامل مع ما حدث في بريطانيا بجدية كبيرة جدا».  
 وقال ساركوزي ان المسؤولين البريطانيين ابغوا فرنسا «بمعلومات محددة ولموسسة تدعونا الى الاعتقاد بان ما حدث او كان سيحدث كان يشكل تهديدا كبيرا».

## تأجيل محاكمة خمسة معتقلين مغاربة سابقين في غوانتانامو مجددا

سلا (المغرب) - اف ب: تم تأجيل محاكمة خمسة معتقلين مغربيين سابقين في معتقل غوانتانامو، مجددا الى الثامن من كانون الاول/ديسمبر المقبل وفق ما علم الجمعة لدى محكمة مكافحة الارهاب في سلا. قرب الرباط.  
 وكان تم تسليم المتهمين الخمسة الموجودين بحالة الاعتلاء من آب/اغسطس 2004 وبدأت محاكمتهم بعد عدة عمليات تأجيل، في 6 كانون الاول/ديسمبر 2004 لتشهد العديد من عمليات التأجيل.  
 ومثل ثلاثة من المتهمين الخمسة الموجودين بحالة الاعتلاء سبيل مؤقتة وهم عبد الله تبارك (50 عاما) ومحمد اوزار (26 عاما) ورضوان شكوري (33 عاما) امام المحكمة في حين لم يمثل التهمان المعتقلان محمد مزور (32 عاما) وابراهيم بن شقرون (26 عاما) امام المحكمة. والآخران موضع اتهام في قضية اخرى. وهما متهمان مع 19 شخصا اخرين بالاعتداء لاعمال ارهابية تسببت في اضرار سياحية وسياسية في المغرب ضمنها البرلمان.  
 ووجهت للخمسة تهم «الانتماء لجموعه اجرامية وعدم الإبلاغ عن جريمة تص بامن الدولة ودعم مجموعة اجرامية من خلال نقل اموال لثلاثة مغربيين لانشاء عصابة تهدد مصالح المغرب، والمشاركة في تزوير جوازات سفر». من جهة اخرى كانت الولايات المتحدة سلمت المغرب ثلاثة معتقلين اخرين في غوانتانامو في الثامن من شباط/فبراير. واحلي سبيل اثنين منهم بصورة مؤقتة في حين تم اعتقال ثالثهم.